

## حاشية على كتاب مداواة النفوس لابن حزم الدرس ) 4 ( لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01  
الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة برسالة مداواة النفوس لابن حزم رحمة الله تعالى وكنا قد قطعنا شوطا لا بأس به في مذاكرتها والتعليق عليها وقبل ان ابدأ هذا المجلس - 00:00:23  
اريد ان انبه الاخوة الكرام الاخوة الافاضل الذين بعض الاشكالات بالامس او آآ توهموا بعض الاشكالات المتعلقة بالمجلس او بالتعليق اريد ان انبه يا معاشر الاحبة على فائدتين الفائدة الاولى لا تعترض على الشيخ او المعلم الذي يطرح فوائد العلم - 00:00:44  
الا بعد ان تتفهم مقصده وان تتفهم الافكار التي عنده وهذا كان شأن اهل العلم قدימה كانوا يستمعون ينصتون اكثر مما يتكلمون وهذا الذي ربانا عليه الشيوخ وربانا عليه العلماء قدما - 00:01:15  
يا معاشر الاحبة انا اطلب العلم منذ اربعين عاما. انا الان قريب من الستين عمرى قريب من الستين اطلب العلم وما زلت طالبا للعلم اطلب العلم منذ اربعين عاما. طلبت العلم داخل المملكة وخارج المملكة - 00:01:43  
سافرت خارج المملكة واعتكفت في المساجد اطلب العلم على ركبتيه تجولت في ثلاثين دولة من دول العالم اطلب العلم فيها من العلماء في المملكة كثيرا الشيخ صالح الفوزان درست عليه كثيرا - 00:02:02  
شيخ عبد الكريم النملة لازمته قريبا من ثلاثين عاما وغيرهم كثير وليس هذا مقام اتحدث عن نفسي. بالنسبة التعليق على رسالة مداواة النفوس يا معاشر الاحبة الان التعليق على الرسائل والكتب - 00:02:20  
على ثلاثة انواع التعليق على الرسائل والكتب هو على ثلاثة انواع. النوع الاول ما يسمى بالشرح الموضوعي. ما معنى الشرح الموضوعي ان تأخذ الموضوع الذي تكلم عنه الشيخ خمسة اسطر ستة اسطر - 00:02:43  
ثم تشرحه شرعا موضوعيا اه هذا نوع من انواع الشروط وهناك الشرح التحليلي ما معنى الشرح التحليلي ان تأخذ عبارة المؤلف الكلمة وحرف حرف ماذا يفيد في تفسير القرآن الكريم - 00:03:03  
في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل النحو في مسائل الصرف لا يصلح ان ان تشرحها شرعا موضوعيا امسك مثلا اية واقول اشرحها شرعا موضوعيا. هذا فيه تقصير - 00:03:27  
وكذلك النحو لا يصلح ان تأخذ الفية ابن مالك وتقوس ساشرحها لكم شرعا موضوعيا. هذا خطأ وقصيرة لكن مثل رسائل الاخلاق ورسائل اه الرسائل التي فيها مواعظ. الرسائل اه التي فيها ذكريات العلماء. خواطر العلماء. كتب التزكية اه - 00:03:44  
كتب آما يسمى بالأخلاق او الرقائق او الترغيب والترهيب. هذه لا بأس ان تشرحها شرعا موضوعيا يعني لا تقف عند كل كلمة وكل حرف وكل عبارة تأخذ ما يسميه العلماء - 00:04:07  
مقاصد الكلام يعني هذه الفكرة التي دونها ابن حزم او دونها ابن القيم او دونها ابن الجوزي او دونها ابن الجوزية تأخذ الفكرة الرئيسية وتطرح ما يناسب المقام فيها ثم الذين يستمعون اليك - 00:04:24  
يدركون الموضوع الذي ورد في الفكرة التي قيدها الشيخ. النوع الثالث التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي يعني ان تلخص ما يريد

الشيخ ان يقوله ويكون هذا يستغرق ثمانين في المئة من المعنى او تسعين في المئة من المعنى - 00:04:45  
فانت عندك ثلاثة انواع من الشروح. يستخدمها العلماء الشرح الموضوعي الشرح التحليلي الشرح الاجمالي. كلها مطروقة عند اهل العلم. لكن بعضها لا يناسب فنا من الفنون آآ وبعضها يناسب الفنون المتعلقة بها - 00:05:07

هذا الامر الاول الامر الثاني يا مشايخ ينبغي اه على طلبة العلم وانا واحد من طلبة ينبغي على طلبة العلم ان آآ يستغلوا اهل العلم الذين يقدمون العلم بين ايديهم - 00:05:31

استغلوا المعلم الاستاذ الشيخ الذي يأتي ان تحصل احسن ما عنده افضل ما يعني كما يقول العلماء خذ من الشيوخ احسن ما عندهم خذ من الشيوخ احسن ما عندهم. هذا الشيخ الذي تدرس عنده اصول الفقه خذ احسن ما عنده. هذا الشيخ الذي تدرس عنده التفسير - 00:05:51

خذ احسن ما عنده. لا تأخذ اسوأ ما عنده خذ النافع الذي تظن انه تفوق فيه. او انه تقدم فيه الامور التي ترى انه قصر فيها او انه لا يحسنها - 00:06:12

انت لست مطالبا ان تلقي اه ان تضع نفسك ناقدا وانت كم لك في مشوار العلم ربما لم تطلب العلم خمس سنوات او اربع سنوات - 00:06:26

في يوم معاشر الاحية نحن في موضع تذكرة وانا والله استحي ان اطرح هذه الكلمات بين ايديكم. لكن لانه امس الاخوة آآ شوشوا على بعضهم ببعض العبارات وبعض الجمل وهذا آآ قد يسبب لغطا ولعلها تكون خيرا لنا. في هذا المقام - 00:06:40  
ينبغي ان نستفيد من اهل العلم من الاساتذة من والله هناك اه استاذ دكتور في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. لولا الحياة والله لا اذكر لكم اسمه ربما هو لا يوافق على هذا - 00:07:07

استاذ في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. له في التدريس خمس وثلاثين سنة له في التدريس خمس وثلاثون عاما يدرس في الجامعة منذ خمسة وثلاثين والله انه يتصل بي مرات عديدة ويسألني في مسائل في علم الاصول. ما رأيكم في هذا - 00:07:25  
وهو اكبر مني سنا وآآ رجل اه آآ يعني آآ في حسبة ابنائه ولست في لست قريبا لهم هو تجاوز السبعين فينبعي ان نتواضع لاهل العلم هذا ما قال والله انا خدمتي في - 00:07:49

في التعليم الاكاديمي خمسة وثلاثين سنة واتصل بفلان واسأله هذا سينقز من قدرى ينبغي على طالب العلم الا يترك فرصة الا ويستغلها يتعلم من الصغير يتعلم من المتوسط ويتعلم من الكبير - 00:08:11

نحن ما زلنا نحن نطلب العلم من المهد الى الزهد تواضعوا يا معاشر تواضعوا للعلم وتواضعوا للأساتذة وتواضعوا اه لمن اه سخره الله سبحانه وتعالى ان يطرح هذه الفوائد بين ايديكم - 00:08:30

الفوائد التي انا اردت ان اطرحها كثيرا لكن لا اريد ان اه اسحب بساط الدرس من بين ايديكم وآآ نلقي آآ فوائد خارج نطاق آآ الدرس انا ذكرت لكم فائتين. الفائدة الاولى تتعلق بضرورة - 00:08:49

ان يتأنب طالب العلم في مجلس العلم واذا كان عنده لبس في الفهم او لبس اه في الفوائد آآ يراسل الاستاذ او المعلم او الشيخ يتتأكد من آآ الفهم الذي سمعه. ربما الخطأ عنده هو - 00:09:13

ربما الاعتراض آآ في ذهنه وليس في الواقع والامر الثاني الشروح مسائل العلم ليست على جادة واحدة الشروح كثيرة لابواب العلم وهذه نعرفها وعن طريق الممارسة من مارس مسائل العلم ومن مارس دروس العلم - 00:09:34

في الحلقات وانا رأيت هذا في الجامع الازهر ورأيت هذا في الهند وفي تركيا وآآ في الكويت وفيالأردن وفي سوريا وفي مصر وكثير رأينا ان اهل العلم عندما يشرحون ليسوا على مقام واحد وليسوا على درجة واحدة - 00:09:56

بالة واحدة يشرحون بالة واحدة لان عقول اهل العلم تختلف. منهم من يريد يظن ان الشرح الاجمالي هو الذي يناسب الطالب او الشرح الموضوعي هو الذي يناسب الطالب. او الشرح التحليلي هو فلا بد ان نتفهم هذه النقطة - 00:10:16

اه تفضل يا ابا عائشة نقرأ من حيث توقفنا اللهم احسن الله اليك. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللمستمعين يا رب العالمين قال ابن حزم الاندلسي رحمة الله فصل - 00:10:35

من سألك شيئاً فلا تعدل عن بغيته. من اردت يا اخ ابا عائشة تعطي الاخوة رقم الصفحة الذين لا يعلمون اين توقفنا في صفحتي ستين احسن الله اليكم شيخنا من اردت قضاء حاجته بعد ان بعد ان سألك ايها او اردت ابتداءه بقضائها فلا تعمل له الا ما يريد هو ما - 00:10:57

تريد انت والا فامسك فان تعديت هذا كنت مسيئاً لامحسناً ومستحضاً لللوم منه ومن غيره لا الشكر. ومقتضياً للعداوة لا للصداقة هذا يا معاشر الاحبة استئناف اللي فوائد المباحث السابقة التي تكلم فيها ابن حزم - 00:11:22

رحمة الله تعالى تكلم سابقاً عن الصداقة وعن تكليف الصاحب ماذا يستطيع وتكلم عن تكرار النصيحة وتكلم ايضاً عن الفرق بين النصيحة والنمية هو يربط الان هذه الفائدة بالمباحث السابقة لانه تكلم قبلها عن حقوق الصحابة. ثم لما تكلم عن حقوق الصحابة - 00:11:47

اه شرع في معنى المشابهة قال من اردت قضاء حاجته بعد ان سألك ايها او اردت ابتدائه بقضائها فلا تعمل له الا فيزيد هو يعني انظر الى حاجته والى بغيته - 00:12:17

والى مقصدك فإن تعديت هذا كنت مسيئاً لماذا كنت مسيئاً لانك لا تعلم ما في قلبك من القصد لذلك العدد. وهذا ورد في السنة النبوية كثيراً هذا يا معاشر الاحبة ورد في السنة. من سألك شيئاً فلا تعدل عن بغيته - 00:12:34

ورد اه في اه حديث النعمان ابن بشير ورد في حديث النعمان ابن بشير. تعرفون القصة يا معاشر الاحبة لك ما نويت يا يزيد لك ما نويت يا يزيد. حديث معا - 00:13:02

حديث معن ابن يزيد لك ما نويته يا يزيد ولك ما اخذت يا معن هذا حديث صحيح ذكر فيه معاً ابن يزيد آآ انه كان اه كان جالساً اه في بيته ثم - 00:13:30

هناك حكاية حدثت له ان اباه اخرج صدقة فوضعها عند رجل في المسجد ولماذا وضعها في المسجد اصرفها لمن يستحق الصدقة فذهب معاً ذهب معاً واخذ آآ واحبر اباه في ذلك - 00:13:59

فأخبره ابوه انه ما قصدك في اعطاء هذه الصدقة فتخاصما الى النبي صلى الله عليه وسلم حكم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما النادي يزيد ما نوى. وان لمن ما اخذ - 00:14:25

لماذا؟ لانه فقير ودخل في عموم الفقراء الذين اذن الله لهم بصرف الاموال لهم وهذا الحديث يا معاشر الاحبة يبين ان الانسان ينبغي ان يراعي احوال اصحاب الحاجات. اصحاب الحاجات ينبغي عليه ان يراعي امورهم - 00:14:44

هنا حديث معن ابن يزيد بين هذا المعنى الذي اشار اليه اشار اليه ابن حزم من سألك شيئاً فلا تعدل عن بغيته. حديث معاً ابن يزيد. نعم تفضل احسن الله اليك. فصل لا تجرح صاحبك - 00:15:15

لا تنقل الى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينتفع بمعرفته فهذا فعل الارذال ولا تكتمه ما يستضر بجهله فهذا فعل اهل الشر هذا تنبه من ابن حزم رحمة الله تعالى الى انه لا ينبغي للصديق - 00:15:40

ان يؤذني صاحبه او يؤذني اخاه او يؤذني صديقه بفعل من الاعمال المشينة. لان العلماء عندهم ما يسمى بمراعاة المروءة. المروءة هذى تكون بين الاخوان. تكون بين الاصحاب تكون بين الاصدقاء - 00:16:00

ويُنْبَغِي للانسان آآ ادى ينقل اليه خبراً يسبب في اذيته او في جرح مشاعري او في التنكيد عليه او في تقليل مزاجه مما يشوش ذهنه وان لا يكتمه شيئاً يضره يعني لا يكتمه امراً من الامور - 00:16:20

آآ التي لو كتمها لاصبح واقعاً في المضرة او واقعاً في السوء هذا من فعل اهل الشرور ومن فعل اهل القبائل وهذا دليل على حقوق الاخوة. من حقوق الاخوة ان لا تؤذني اخاك او صديقك او رفيقك او صاحبك - 00:16:49

وان لا تنقل اليه شيئاً اه يؤلمه في نفسه او يضمه او تكتم عنه امراً يحتاج الى معرفته احسن الله اليك. فصل لا تفرح اذا مدحت بما ليس فيك لا يسرك لا يسرك ان تمدح بما ليس فيك. بل يعظم غمك بذلك. لانه نقص ينبه الناس عليه - 00:17:10

ويسمعهم اياه وسخرية منك وهزأ بك وهزأ بك ولا يرضي بهذا الا احمق ضعيف العقل ولا تأس اذا ان ذممت بما ليس فيك  
بل افرح به. فان فضلك ينبه الناس عليه. ولكن افرح - 00:17:40

اذا كان فيك ما ولكن افرح اذا كان فيك ما تستحق به المدح. وسواء مدحت به او لم تمدح. واحزن اذا كان فيك ما تستحق به الذنب  
وسواء وسواء ذممت به او لم تذم - 00:18:00

يقصد هنا يا معاشر الاحبة ان الانسان ينبغي ان يعرف قدر نفسه ينبغي ان يعرف الانسان قدر نفسه فلا يمدح بما لا يستحقه وآلاما  
لماذا؟ لانه ينبغي للانسان ان يعرف قدره وان يعرف منزلته - 00:18:16

ومن قلب هذا فانه قد قلب ميزان العقل وبهذا هو يتسبب في سخرية الناس منه في آآ معرفة قدر عقله واما ان حصل له مذمة وهي  
ليس ينبغي عليه ان يستبشر بذلك لان هذا من الحسنات التي جلبت اليه - 00:18:43

جلبت لي مثل غيبة الناس له او مثل آآ كلام الناس في آآ مقامه او في عرظه هذا مما يؤجر عليه وهذا حدث للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وحدث للصحابۃ رضي الله عنهم وحدث للعلماء - 00:19:12

بل ان الله تعالى لم يسلم من ذلك سبحانه وتعالى الله تبارك وتعالى لم يسلم من ذلك لا احد اصبر على اذى من الله سبحانه وتعالى.  
كما ورد في الحديث - 00:19:36

لا احد اصبر على اذى من الله يعافيه ويرزقهم وينسبون اليه الولد. لاحظوا لاحظوا الشتيمة هذه في حق الله تعالى من الشتم سبحان  
الله وتعالى عما يقولون علوا كبارا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:19:55

آآ ينبغي للانسان ان يراعي هذا المقام. مقام المدح ومقام الثناء. نعم تفضل احسن الله اليك فصل احذر الكذاب. من سمع قائلا يقول  
في امرأة صديقه قول سوء فلا يخبره بذلك اصلا - 00:20:19

لا سيما اذا كان القائل عيابة وقاعا في الناس سليط اللسان. او دافع معرة عن نفسه يريد ان يكترا امثاله في الناس وهذا كثير موجود.  
وبالجملة فلا يحدث الانسان الا بالحق. وقول هذا القائل لا يدرى احق هو ام باطل - 00:20:38

الا انه في الديانة عظيم فلا سمع او فلا سمع فاذا سمع القول مستفيضا من جماعة وعلم ان اصل القول شائع وليس راجعا الى  
قول انسان واحد او اطلع على حقيقته الا انه لا يقدر ان يوقف صديقه - 00:20:58

على ما وفه عليه فليخبره بذلك وبينه في رفق وليقل له النساء كثير او حصن منزلك وتوقف اهل او اجتنب امر كذا وتحفظ من  
وجه كذا. فان قبل المنصوح وتحرز فحظ نفسه اصاب. وان رآه لا يتحفظ ولا يبالي - 00:21:18

امسك ولم يعاوده بكلمة وتمادي على صداقته اياه. فليس في الا يصدقه في قوله ما يوجب قطعاته. فان اطلع  
على حقيقة وقدر ان يوقف صديقه وعلى مثل ما وفه عليه - 00:21:38

هو من الحقيقة ففرض عليه ان يخبره بذلك. وان يوقفه على الجلية. فان غير ذلك وان وان رآه لا يغير اجتنب صحبته فانه رذل لا  
خير فيه ولا نقية. ودخول رجل متستر في منزل المرء دليل سوء - 00:21:56

لا يحتاج الى غيره. ودخول المرأة في منزل رجل على سبيل التستر مثل ذلك. مثل ذلك ايضا. وطلب وطلب دليل اكثر من هذين  
سخفا. واجب ان يجتنب مثل هذه المرأة. ويفارقها على كل حال - 00:22:16

لا يبعد عن الديانة هذا هذا هذه الفكرة يا معاشر الاحبة اراد ابن حزم رحمه الله تعالى ان يبين فيها ظرورة مراعاة الحال وايضا مراعاة  
العقل وكيف يستخدم الانسان عقله في المواقف وفي الظروف - 00:22:36

وهو ذكر هنا اكثر من حالة قال من سمع قائلا يقول في امرأته صديقه قول سوء فلا يخبره بذلك اصلا. لماذا؟ هذا يسبب القتل ويسبب  
ما لا تحمد عقباه لكن ينبغي عليه ان - 00:23:03

يعالج هذا الامر معالجة حكمة ولا يحدث الا بالعقل. يعني يلمح لصديقه تفقد اهلك او انظر حال اهلك او نحو ذلك او يكن له النساء  
كثير او حصن منزلك وانا اذكر لكم واقعة - 00:23:23

حصلت ما لي في سنة من السنوات زارني احد الاخوة وهو والله من الصالحين زارني هذه القصة قديمة حصلت لاحد اصدقائي

حصلت هذه القصة مع احد اصدقائي زارني وقال عندي وهي تتعلق بالكلام الذي اورده ابن حزم - [00:23:47](#)  
وقال لي انه حدث لي امر من الامور واحببت ان افاتحك فيه فقلت اللهم اجعله خيرا قال ان رجلا دخل بيتي وهو امام مسجد. هذا  
[00:24:16](#) الرجل هذا الرجل الذي يحدثني بهذه القصة هو امام مسجد -

ورجل من الصالحين نحسبه والله عسيير قال انه قد وقع لي امر من الامور الغريبة وانا في حيرة عظيمة. قلت اللهم اجعل طيرا ما  
[00:24:42](#) الامر قال عندما كنت في آآ اصلي بالناس -

دخل رجل الى منزلي واغتصب زوجتي وانا الان في حيرة شديدة يعني هو ما علم بالامر الا عندما عاد الى بيته وحدثته زوجته ان  
[00:25:00](#) رجلا علم ان زوجها ليس موجودا في البيت وهي ليس عندها ابناء -

وتسلق تسلق البيت آآ اعتدى على هذه المرأة وانتهك عرضها. وعندما عاد الزوج اخبرته بهذه الواقعة او هذه القصة وقال لي يا شيخ  
[00:25:27](#) انا ماذا افعل الان؟ المرأة اخبرتني انه تم اغتصابها -

هل اطلقها ام ابني اذا كانت المرأة متدينة وحسنة الاخلاق وطيبة المعاشر فانا انا لا انصحك بطلاقها هذا ابتلاء الله به وعليكم ان  
[00:25:52](#) تصبرون اه هذه المرأة لا يجوز لك ان تطلقها -

الان ان تصلحها وان تعالجها وان تعتنی بها وان تتبه لبيتك فهذه المواقف آآ تبين انه ينبغي للانسان ان يراعي حالة الانسان  
[00:26:18](#) الذي حدث له سوء او حدث له مكره -

وان المواقف ينبغي فيها الحكمة وينبغي فيها مراعاة عقول الناس واحوال الناس ما ما الامر لو ابني قلت له طلقها الليلة او طلقها غدا  
[00:26:42](#) هل هذا يصلح؟ ما ذنب هذه المسكينة التي حدث لها هذا الامر -

فلابد كما قال شيخنا ينبغي ان الانسان يكون عاقلا وان يتحفظ في بعض المواقف او في بعض الظروف ولا يحدث الا بالحق كما قال  
[00:27:01](#) الشيخ. نعم تفضل احسن الله اليكم -

فصل مراتب الناس في الاخلاق. الناس في اخلاقهم على سبع مراتب فطائفة تمدح في الوجه وتذم في المغيب وهذه صفة اهل النفاق  
[00:27:22](#) من العيابين. وهذا خلق فاش في الناس غالب فيهم -

اثنين وطائفة تذم في المشهد والمغيب. وهذه صفة اهل السلطة والوقاحة من العيابين ثلاثة وطائفة تمدح في الوجه والمغيب. وهذه  
[00:27:40](#) صفة اهل الملك والطمع اربعة وطائفة تذم في المشهد وتذم في المغيب -

وهذه صفة اهل السخف والنواكة الخامس واما اهل الفضل فيمسكون عن المدح والذم في المشاهدة. ويشنون بالخير في المغيب. او  
يمسكون عن الذنب. السادس واما العيابون البراء من النفاق والكحة فيمسكون في المشهد ويذمون في المغيب. السابع واما اهل  
[00:28:01](#) السلامة فيمسكون -

عن المدح وعن الذم في المشهد والمغيب. ومن كل ومن كل من اهل هذه الصفات قد شاهدناها وبلغنا هنا ابن حزم رحمة الله تعالى  
[00:28:26](#) يتكلم عن منزلة الاخلاق عند الناس ومنازل الناس في الآخرة لاحظوا ختمها بماذا -

قال اهل السبق هؤلاء وضعهم في المرتبة الاخيرة لماذا؟ لندرته لاحظوا يا معاشر الاحبة وضع اهل السلامة الذين يمسكون عن المدح  
[00:28:46](#) وعن الدم بالشهادة والغيب وضعه في اخر المراتب. لماذا ما وضعهم في المرتبة الاولى -

في ندرتهم هؤلاء الذين يمسكون السنتم لا ينتهكون اعراض المسلمين ولا يمدحونهم بما ليس فيهم. هؤلاء من النوادي مثل الكبريت  
[00:29:07](#) الاحمر وذكر اه في المرتبة الاولى هذه الطائفة العريضة التي تمدح في الوجه -

وتضم في الغيب اه هذه اه يمدحون عند اللقاء ويدمرون عند الانصراف. وهذه نسأل الله العافية هي الصفة الغالية في كثير من الناس  
[00:29:31](#) وهي من الغش ومن دليل على على قبح ما في النفوس -

وهناك طائفة ذكر الشيخ انها تذم عند الحضور وعند الغياب. هؤلاء لا يتصرف بهذه الصفة الا اهل الواقحة والعيارون العيارون الذين  
[00:29:54](#) يعيرون الناس تجدون ان بعض الناس يتلذذ بهذه الخصلة -

يقول كذا في المشهد وفي المغيب. يعني عند الحضور وعند عدم الحضور يتلذذون يعني اه يفعلون هذه الامور من باب اللذة

وهذه مشاهدة ومجربة وهناك طائفة تثنى في الوجه وتثنى في المغيب - 00:30:17

هؤلاء اه يدفعهم لذلك الطمع الحصول على شيء من حطام الدنيا. وهناك جماعة او طائفة يذمون في المشهد يعني عند الحضور ويمدحون عند الاعراض او عند الغيب وهذه صفة اه اهل العقول الضعيفة وذكر الصفة التي - 00:30:39

قبل الاخيرة آآ البراء من النفاق وهؤلاء يمسكون السنن في المشهد ويذمون في المغيب هؤلاء البراء من النفاق البراء ايضا من سوء اللادب والخلق فيمسكون في المشهد ويذمون في المغيب - 00:31:05

وكما تعلمون كل منزلة لها حالها ولها لها مقامها ولها اهلها وهي ارزاق من الله سبحانه وتعالى هذه هي معاشر الاحبة الاحوال ارزاق. احوال الاخلاق مع اهلها ارزاق وآآ هو ما زاد يتكلم عن الرفقه وعن آآ - 00:31:32

النصيحة لاهل الاصحاب ولأهل اه الرفاق نعم والان انتقل الى آآ الى كيفية النصيحة اذا اردت ان تتصح احدا كيف تتصحه؟ نعم تفضل احسن الله اليك. فصل من اصول النصيحة اذا نصحت ففي الخلاء وبكلام لين ولا تسند من سب آآ من - 00:31:56

ولا تسند سب من تحده الى غيرك فتكون نماما. فان خشنت كلامك في النصيحة فذلك اغراء وتنفير وقد قال الله تعالى فقولا له قولا ليينا لعله يتذكر او يخشى. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

لا تنفروا وان نصحت بشرط القبول القبول منك فانت ظالم. ولعلك مخطئ في وجه نصحك ف تكون مطالبا بقبول خطأك وبرتك الصواب نعم اشار هنا الى معيار النصيحة ما المعيار الذي تتلزمه عند اراده - 00:32:46

النصيحة المعيار الاول آآ ان يكون هذا في الخفاء وليس امام الناس يعني انت تعرف عن صديقك انه والعياذ بالله من اهل الكذب واهل الفجور فلا تأتي في المجلس في عشرة في المجلس او العشرين - 00:33:10

وتقول يا فلان اتق الله انت ادائما تتكلم بالكذب وبالفجور امام الناس هكذا. هذا فظيعة وليس نصيحة وايضا ان تكون النصيحة بالكلام اللي كلام الرفيق الكلام الذي لا يشوش على الذهن - 00:33:31

ولا يكون فيه اه سباب ولا يكون فيه نعيمة لانك اذا اغلطت الكلام او اغلطت في اه النصيحة هذا يجعله يندفع ضدك ولا يسمع لك قولا وهناك آآ شيء مهم آآ هناك شيء مهم لم - 00:33:51

يسريه آآ ابن حازم رحمة الله عليه وهي اراده الله والدار الاخرة. بهذه النصيحة لا بد ان تكون هذه النصيحة لوجه الله تكون من اجل ارضاء الابتغاء وجه الله خير - 00:34:12

الآلية الكريمة لا خير في نجواهم لا خير في كلامي لا خير في مواعظهم لا خير في نصائح الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس لا خير في كثير من نجواها - 00:34:30

من نصائحهم وكلامهم ومواعظهم وعلوم الا هذا الحال الذي ذكره الله نعم تفضل احسن الله اليك. فصل لكل شيء فائدة. لكل شيء فائدة ولقد انتفعت بمحك اهل الجهل منفعة عظيمة وهي ان انه توقد طبعي واحتدم مخاطري وحمي فكري وتهيج نشاطي. فكان ذلك سببا الى - 00:34:45

خليفة لعظيمة المنفعة ولولا استثمارتهم ساكني واقتداء واقتداهم كامنين من بعثت لتلك التوالي هنا اشار ابن حزم رحمة الله عليه انه يقول انه انتفع فوائد كثيرة عندما خالط الجهل وخالف - 00:35:14

ضعفاء العقول وآآ من يظيعون الواقعات ويظيعون الاعمار ان هذا سبب لها له توقدا في في مشاعره وفي في نفسه وجعله يستغل وقته و يجعله يجعل عنده نشاطا الكتابة والبقاء مسائل العلم - 00:35:38

ومما جعله آآ يقصد جلد عمره في افاده الناس. ولهذا قال ذكر العلة في نهاية الكلام قال لولا اثارتهم من بعثت تلك التوالي لو انهم لم يقدحوا هذا الزنا زناد - 00:36:04

الحماس النفسي او المخاصمة الروحية او النفسية التي بينهم وبينه ما كتب ولا الف لكن الله تبارك وتعالى جعلها سببا ليس معنى انه لم يقصد وجه الله بهذه المصنفة. لا قصد ان شاء الله بها وجه الله - 00:36:28

لكن ان المحرك الذي يحرك ابن حزم مداومة ومواصلة الكتاب والتأليف والتعليم والتدريس هو هؤلاء الاصاغر الذين استحقروه والجهال الذين كانوا يظنون ان بن حزم لا قيمة ولا عبرة بعلمه ولا - [00:36:51](#)

بمؤلفاته ولا بافكاره ونحو ذلك لا هو يبين لك ان كل شيء في هذه الحياة له قيمة وله فائدة الانسان لا يستحق نفسه نعم تفضل احسن الله اليك لا تصاهر صديقا ولا تباعيه. لا تصاهر الى صديق ولا تباعيه. فما رأينا هذين العملين الا سببا - [00:37:17](#)

للقطعية وان ظن اهل الجهل ان فيهما تأكيدا للصلة فليس كذلك. لأن هذين العقدتين داعيinan كل واحد الى طلب في حظ نفسه والمؤثرون على انفسهم قليل جدا. فإذا اجتمع طلب فإذا اجتمع فإذا اجتمع طلب كل امرئ - [00:37:43](#)

من حظ نفسه وقعت المنازعه. ما ومع وقوعها فساد المروءة. واسلم المصاهرة مغبة مصاهرة الاهل بعضهم لأن القرابة تقتضي العدل. وان كرهوه لأنهم مضطرون الى ما لا الى ما لا انفكates لهم منه من - [00:38:03](#)

الاجتماع في النسب الذي توجب الطبيعة لكل احد اذب عنه الحماية له هذا الكلام الذي قيده ابن حزم رحمة الله تعالى في هذه الفكرة فيه عموم وفيه خصوص. هو تكلم عن - [00:38:23](#)

مرتبة المصاهرة. المصاهرة يا معاشر الاحبة هي اه قرابة ناتجة بسبب الزواج المصاهرة لا علاقة لها بالنسب المصاهرة لا علاقة لها بالنشاب. هي قرابة ناتجة بسبب الزواج وهذا موجود في القرآن. اشار اليه القرآن الكريم في قول الله تعالى - [00:38:41](#)

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. لاحظوا آآ جعل النسب منفردا عن المصاهرة. نسبا وصهرا هذا فيما يتعلق بمفهوم المصاهرة وانا قلت لكم ان هذا الكلام فيه عموم وفيه خصوص - [00:39:06](#)

قد لا تصاهر الى صديق ولا تباعيه. هذا ليس عداء ليس على اطلاقه. هذا الكلام ليس على عمومي يقصد الاعلجم انه لا يكون طريقة الى الفلاح. في الجملة لا يكون طريقة الى الفلاح بالجملة. لماذا - [00:39:34](#)

لان النفوس بسبب آآ هذه المصاهرة وبسبب هذه المشابهة وهذه هذه المقاربة اما في البيع او في الزواج او تكون سببا في القطعية وسببا في عدم احترام الآخر وعدم معرفة حقه وتقديره - [00:39:56](#)

ولهذا قال وان ظن اهل الجهل ان فيهما تأكيدا للصلة فليس كذلك يقصد ان الغالب من المصاهرة ومن المشاركة في البيع انها في في اغلب الاحوال لا تتمر ولا تكونوا سببا الى الفلاح. انما تكون سببا الى القطعية والى الى الانتقام. هو ذكر سبب الانفكاك - [00:40:23](#)

قال مضطرون الى ما لا انفكاك لهم لابد من الخسارة ولابد من المباعدة بسبب هذا الامر. وانا قلت لكم هذا ليس على عمومه هذا قد يخص شريحة كبيرة من الناس - [00:40:52](#)

لكنه لا يعمم وهو جرب هذا الشيء ووجده صحيحا. لكن نقول انه دائما بهذه الصورة هذا ليس على اطلاق هذه من التجربات التي ذكرناها في المجلس الاول ان ابن حزم رحمة الله عليه - [00:41:11](#)

اه صنف هذه الرسالة اللي اربعة محاور التزكية والوصايا والتجارب الخبرة الحياتية والاخوانية. فهذه من من التجارب التي جربتها ووجدها بهذا الشكل اه كانت عنده بمنزلة الاعتقاد. نعم تفضل احسن الله اليك - [00:41:32](#)

فصل في المحبة وانواعها. وقد سئلت عن تحقيق القول فيها وفي انواعها. المحبة كلها جنس واحد ورسمها انها الرغبة في المحبوب وكراهة منافرته والرغبة في المقارضة منه بالمحبة. وانما قدر الناس انها تختلف من اجل - [00:41:59](#)

اختتنا في الاغراض فيها وانما اختلفت الاغراض من اجل اختلاف الاطماع وتزايدها وضعفها او انحسامها. فتكون المحبة الله عز وجل وفيه. والاتفاق والاتفاق على بعض المطالب وللباب والابن والقرابة والصديق وللسلطان ولذات الفراش وللمحسن. وللمأمول وللمعشوّق فهذا كله جنس واحد - [00:42:19](#)

اختلت انواعه كما وصفت لك على قدر الطمع فيما ينال من المحبوب. فلذلك اختلفت وجوه المحبة وقد رأينا من مات اسفا على ولده كما يموت العاشق اسفا على معشوقه. وبلغنا عن شهق من خوف الله تعالى ومحبته فمات - [00:42:48](#)

ونجد المرء يغار على سلطانه وعلى صديقه كما يغار على ذات فراشه وكما يغار العاشق على معشوقه. فادنى اطمام من تحب الحظوة منه والرفعة لدين والزلفة. والزلفة والزلفة عنده اذا لم تطعم في - [00:43:11](#)

في اذا لم تطبع فيه اكثر وهذه غاية اطماء المحبين لله عز وجل. ثم يزيد الطمع في المجالسة ثم في المحادثة والمؤازرة وهذا وهذه اطماء المرء في سلطانه وصديقه وذوي رحمه - [00:43:31](#)

واقصى اطماء المحب مما يحب المخالطة بالاعضاء اذا رجى ذلك. ولذلك تجد المحب المفترط المفترط المحبة في ذات فراشه يرحب في جماعها على هيئات شتى وفي اماكن مختلفة ليستكثر من الاتصال ويدخل في هذه في هذا الباب الملامسة بالجسد - [00:43:51](#) والتقبيل وقد يقع بعض هذه بعض هذا الطمع من الاب في ولده. فيتعذر الى التقبيل والتعنيق. وكل ما ذكرنا ان فاذا انحسم الطمع عن شيء ما لبعض الاسباب الموجبة له مالت النفس الى ما تطبع فيه. ونجد المقرب - [00:44:11](#)

بالرؤبة لله عز وجل شديد الحنين اليها. عظيم النزوع نحوها. لا يقنع بدرجة دونها. لانه يطبع يطبع يطبع فيها وتتجدد المنكر او المنكر لها لا تحن نفسه الى ذلك ولا يتمناه اصلا. لانه لا يطبع فيه وتتجدد [00:44:31](#) فقط لانه لا تطبع نفسه في اكثر - [00:44:51](#)

نفس الجملة في في الصفحة السابقة اختللت في النسختين اختللت في النسختين تقرأ على وجهين اقرأها كيف يا شيخ اه كما قرأتها انت الان احسن الله اليك. لانه لا تطبع نفسه في ا اكثر - [00:45:12](#)

ونجد المستحل لنكاح القراءب لا يقنع منها بما يقنع المحرم لذلك. ولا تقف محبته حيث تقف محبته من لا يطبع في ذلك فتجد من يستحل نكاح ابنته وابنته اخيه كالمجوس واليهودي لا يقف من محبتهما حيث حيث تقف محبتهما المسلم بل نجده - [00:45:33](#) يتعشقان الابنة وابنة الاخ كتعشق المسلم من يطبع في مخالطته بالجماع. ولا نجد مسلما يبلغ ذلك فيهما ولو انهم اجمل من الشمس وكان هو اعهر الناس واغزلهم فان وجد ذلك في الندرة فلا تتجده الا من فاسد الدين قد زال عنه ذلك الرادع. فانفسح له الامل وانفتح له باب الطمع. ولا يؤمن من - [00:45:53](#)

من المسلم ان تقرط محبته لابنه لابنه عمه لابنة عمه حتى تصير عشقا. وحتى تتجاوز محبته لها محبته لابنتي وابنة اخيه. وان كانت اجمل منها لانه يطبع من الوصول الى ابنة عمه حيث لا يطبع من الوصول الى ابنته - [00:46:21](#)

وابنتي اخي وتتجدد النصرانية قد امن ذلك من نفسه في ابنة عمه ايضا. لانه لا يطبع منها في ذلك. ولا يؤمن ذلك من نفسه في في اخته من الرضاة لانه طامع بها في شريعته. فلاج بهذا عيانا ما ذكرنا مع ان المحبة كلها - [00:46:45](#) جنس واحد. لكنها تختلف انواعها على قدر اختلاف الاغراض فيها. والا فطبائع فطبائع البشر كلهم واحدة. الا ان للعادة والاعتقاد الديني تأثيرا ظاهرا ولسنا نقول ان الطمع له تأثير في هذا الفن وحده لكننا - [00:47:05](#)

ان الطمع سبب الى كل هم حتى في الاموال والاحوال فاننا نجد الانسان يموت جاره وخاله وصديقه وابن عمته لام وابن اخيه لام وجده وجده ابو امه وابن وابن بنته فاذ لا مطبع له في ما لي ارتفع - [00:47:25](#)

عنه الهم لفوته عن يده. وان جل خطوه وعظم مقداره فلا سبيل الى ان يمر الاهتمام بشيء منه بباله. حتى اذا مات له عصبة على بعد على بعد او مولى على بعد. وحدث له الطمع في ماله حدث له من الهم والاسى والغيفظ وال فكرة - [00:47:45](#)

والفكرة بفوت اليسير منه عن يده امر عظيم. وهكذا في الاحوال فتجد الانسان في من اهل الطبقة المتأخرة لا يهتم لانفاذ غيره امور بلده دون امره. ولا لتقرير غيره وابعاده. حتى اذا حدث له مطبع في هذه المرتبة حدث - [00:48:05](#)

له من الهم والفكرة والغيفظ امر ربما قاده الى تلف نفسه ربما قاده الى تلف نفسه وتلف دنياه وآخرها. فالطبع اذا اصل لكل ذل وكل هم. وهو خلق سوء عند ميم وضده نزاهة النفس. وهذه صفة فاضلة مركبة من النجدة والوجود والعدل والفهم. لانه رأى قلة - [00:48:25](#)

الفائدة باستعمال ضدها فاستعملها. وكانت فيه نجدة انتجت له عزة نفسه فتنزه. وكانت فيه طبيعة سخاوة طبيعة سخاوة نفس فلم يهتم لما فاته وكانت فيه طبيعة عدل حببت اليه القناعة وقلت الطمع وقلة الطمع - [00:48:50](#) فإذا نزاهة النفس مترسبة من هذه الصفات فالطبع الذي هو ضدها مترسب من من الصفات المضادة لهذه الصفات الأربع وهي والشح

والجور والجهل. والرغبة طمع مستوفى متزايد مستعمل. ولو لا الطمع ما ذل احد لاحد - 00:49:12

واخبرني ابو بكر ابن ابي الفياض قال كتب عثمان ابن ابن محامس على باب داره باستجابة يا عثمان لا تطمع نعم آآ هنا ذكر ابن حزم رحمة الله تعالى في هذه الفكرة - 00:49:32

كلاما مهما عن المحبة وعن الطمع وعن نكاح المحارم وكذلك تكلم عن اه الحظوة في اه القرب من المحبوب ولهذا قال في بداية الفكرة قال المحبة كلها جنس واحد لكن الذي يحركها ويجعلها - 00:49:57

اكثر من مرتبة الى مرتبة اخرى هو الطمع وبين هنا ان الاغراض المحبة تختلف باختلاف صاحبها وذكر امثلة على ذلك ان هناك من يموت بسبب المحبة هذا الان اصبحت المحبة زائدة عن حدتها - 00:50:24

هناك من يموت بسبب المحبة. اما يموت حزنا محبة على محبة على هذا المفقود يعني احبه وحزن عليه او يموت بسبب عشق على عشيقته او على محبوبته او نحو ذلك - 00:50:48

وكذلك ما يفعله اهل التصوف الغلو في المحبة. بعضهم يقول انا احب الله احب النبي صلى الله عليه وسلم ويغلون في ذلك آآ يصل بهم تصل بهم المحبة الى مرتبة غير شرعية - 00:51:14

ثم انتقل بعد ذلك الى ما يسمى بمحبة الاعضاء. محبة الاعضاء يعني قرب الاعضاء بعضها من بعض يعني الملامسة بالجسد والاحتضان والتقبيل وتصل في مرحلة من المراحل الى الوطء او الرغبة في الجماع - 00:51:37

بل ان بعضهم مثل اهل الملل الكافرة يحبون وطا المحارم مثل وطا الاخت او وطا العمدة او وطا القريبة او هذا هذه محبة قبيحة وطمع قبيح يعني يقول ان بعضهم من افراطه في المحبة وغلوه في المحبة - 00:51:56

يريد ان ينكح آآ بنته او ينكح عمه او ينكح قريبته وهذا دليل على انحراف المحبة. وطمع زائد ينبغي للمسلم ان يعتدل في المحبة وان حتى محبة الزوجة ينبغي الاعتدال فيها ومراعاة - 00:52:18

مرتبتها لماذا؟ لانه قد يفقد هذه الزوجة التي يحبها يولد له من الامراض يورد له من اللام وهذا حصل كثيرا في التاريخ وحصل حصل في التاريخ وحصل في كثير من - 00:52:43

حتى ذكر عن امرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة في اسنادها مقال ذكرها ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب الاصادة ان امرأة من الصحابيات هذه القصة ذكرها ابن حجر في رحمة الله عليه في كتاب الاصادة - 00:53:01

قال ان امرأة آآ من الصحابة يعني صحابية آآ اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتزوجها يعني انه كلم احد اقاربها ليتزوجها قالوا فماتت من الفرح. لاحظوا ماتت من الفرح يعني من شدة الفرح - 00:53:27

تسبب لها توقفا لقلبها. وكما قلت لكم هذه القصة في سنابيها مقال وبعد ذلك تكلم عن ان هذا الغلو كان سببه الطمع وهذا يسبب لهم ويسبب اه الذل اه واه ينبغي الانسان ان يتنتزه من ختم هذه الفكرة - 00:53:50

خبر اسنده الى ابي بكر ابن ابي الفياض انه قال كتب عثمان بن وحامس على باب دينه يا عثمان لا تطمع هذى اه هذه التي توضع في الغزل. توضع في خيوط الغزل - 00:54:16

مثل ما التي نسميتها الان لا ادري النساء ماذا يسمونها لا ادري النساء انا لا اعرف اسمها عند النساء اللي يسمونها ابرة او يسمونها مخزن المغزل هذا يكون له رأس مدبب - 00:54:39

يوضع الخليط فيه الغزل هذا هو كتب بهذه الابرة او بكتب بهذه الحديدة كتب بها على اه اه داري اه ابي بكر يا عثمان لا تطمع اه كتب عثمان بن محامص على باب بيته لا تطمع - 00:54:58

هذا يدل على ماذا يدل على ضرورة ان الانسان يتبع عن الغلو في المحبة وكذلك يتتبه الى صفة الطمع لا ادري الأخ يوسف معنا تفضل يا اخي يوسف اقرأ بارك الله فيك - 00:55:24

من عند فصول من هذا الباب في المحبة احسن الله اليكم. تفضل فصول من هذا من هذا الباب في المحبة. الامتحان بقرب المكروه من امتحن بقرب من يكره كمن امتحن وبعد من يحب ولا فرق - 00:55:48

نعم هنا آخذ الان شرع في بعض الافكار وبعض المضامين المتعلقة بالمحبة وذكر هنا ان قرب المحبوب قرب المكره  
قد يكون ابتلاء قال من امتحن بقرب من يكره - 00:56:09

من امتحن وبعد من يحب ولا فرض هذا يسمى التناقض بين النقيضين. سميها العلماء التناقض بين النقيضين الامتحان بقرب من  
تبغضه الامتحان وبعد من تحبه وهذا ملاحظ الان في الواقع يسمى العلماء الادباء - 00:56:32

يسميها الادباء. يسمونه صحبة الثقلاء او الثقلاء يشرب مي يسمى الادباء اهل الظرفه واهل الادب يسمون هذا صحبة الثقلاء او  
يقولوا نعوذ بالله من صحبة الثقلاء ما معنى نعوذ بالله من صحبة الثقلاء - 00:56:57

يعني انسان بغرض تقليل الظل كلماه غير محب وغير جيد ولا ينتقي الفاضل ولا ينتقي عباراته وينقص عليك راحته هذه يسمى تقليل  
من امتحن بقرب من يكره وقد يكون معك في العمل او في المدرسة او في الجامعة - 00:57:20

لا مناص من اه هذا مناص من ان تجالسه انت الان امتحنت بقربه من امتحن بقرب من يكره كمن امتحن وبعد من يحب. قد يكون لك  
حبيب او آآ او من آآ تتلذذ بمجالسته لكنه بعيد عنك مثل الزوجة - 00:57:46

ذلك الاقارب الذين تحبهم وتعشق مجالستهم لكنهم بعيدون عنك هذا ابتلاء والاول ابتلاء. نعم تفضل الله اليكم. قال المصنف رحمة  
الله فصل دعوة المحب اذا دعا المحب في السلو - 00:58:15

فاجابته مضمونة ودعوته مجابة يعني يقصد ان الانسان اذا اذا دعا اذا دعا هذا الانسان العاشق حالة نسيانه اجابته مضمونة ودعوته  
مجابة هذا ليس على الاطلاق. دعوة المحب هذه من المبالغات اذا دعا المحب - 00:58:38

فإن اجابة هذا الدعاء تكون مضمونة. يعني قصده انه مخدف انه صادق. انه صادق في دعوته وانه لا غش في قلبه هذا ليس على  
اطلاقي. هذا الكلام ليس على اطلاقي - 00:59:06

لكن يعني ربما رأى ابن حزم ان هذا من المجريات عند اه اهل المحبة واهل العشق انهم جربوا هذا ووجدوه صدقا. نعم الله اليكم قال  
المصنف رحمة الله فصل اقع بما عندك - 00:59:23

اقنع بما بمن عندك يقنع بك من عندك ايوا هذا اه يسمونه في في اللغة الدارجة او اللهجة الدارجة يسمونه ماذا وسامحوني على هذه  
العفاراة لكن من باب فقط آآ - 00:59:43

من باب الظرفه قال خليك على قرتك لو يجييك اقرب منه هذا آآ هذا مثل شعبي وخليلك على قرتك لا يأتيك اقرب منه يعني اقنع بما  
عندك اذا انت ابتليت بمحبوب او شخص آآ يعني انت تريده - 01:00:06

فرقه لكن هو هو لا يريد فراقك فاقنع بما عندك. اقع بك من عندك فينبغي الانسان ان يعود نفسه على القناعة. وعلى ان يرضي بما  
رزقه الله. والا يتسرخط لا يتسرخط ويرضى - 01:00:29

بما رزقه الله قال المصنف رحمة الله تعالى فصل السعيد في المحبة السعيد في المحبة ابني ابتلي بمن يقدر ان يلقي عليه قفلة ولا  
تلحقه في في مواصلته من الله عز وجل. ولام ولا ملامة من الناس. وصلاح ذاك ان يتواتقا في المحبة وتحديده ان يكون - 01:00:50  
من الملل فانه خلق سوء مبغض وتمامه نوم الايام عنهم مدة انتفاع بعضهما ببعض وان بذلك الا في الجنة واما ظمانه بيقين فليس الا  
فيها. فهي دار الخلاء قرار والا - 01:01:19

فلو حصل ذلك كله في الدنيا لم تؤمن الفجائع ولقطع العمر دون استيفاء اللذة هو يتكلم الان متى يكون الانسان سعيدا بمحبوبه اه اذا  
استطاع ان يختلي به وان يتلذذ به اللذة الشرعية - 01:01:41

هذا المعنى العام الذي يريد ان يوصله السعيد في المحبة من ابتليا بمن يقدر ان يلقي عليه يعني يختلي به ولا يكون عليه اثم من  
الاقتلاء به ولا يلحقه ذم من الناس - 01:02:07

هذا يكون بين الازواج بين العاشقين من الازواج ويكون بين المحبوبين ممن شرع الله او اباح محبة احدهما للاخر او تلذذ احدهما  
بالآخر. مثل ملك اليمين ومثل الزوجة فهذا لا يكون فيه تبعة - 01:02:25

وبشرط ان يكون ذلك موصلا الى الملل. لانه اذا حدث الملل بينهما فانه آآ يكون سببا في آآ بعد او في القطيعة. وهذا لا يحصل الا

في الجنة. ان الجنة ليس - 01:02:48

فيها ملل ليس فيها آآ تعب وليس فيها كدر اه وهذا المعنى مذكور في القرآن ان اصحاب الجنة اليوم في شغل هذا المعنى مذكور في القرآن يا معاشر الاحبة ذكر الله انه لا ملل له - 01:03:06

في الجنة بالنسبة للازواج ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكمون اه يعني انهم يشتغلون اه يشتغلون في الجنة ومنها الوطن ومنها الجماع ومنها التلذذ بالنعيم الدائم هذا هي هذا هو المعنى الذي اشار اليه - 01:03:31

ابن حزم هنا احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ضياع الغيرة دليل دليل ضياع المحبة. اذا ارتفعت الغيرة فاقم فايقн بارتفاع المحبة هذا صحيح. هذا صحيح ومشاهد ومبرمج - 01:04:06

هذا صحيح نسأل الله العافية وآآ هذا مثل من يترك بناته اه يسرن في الشوارع بدون حجاب او بدون غطاء ولا يغار عليهم لا يغار على محارمه بناته او زوجته - 01:04:28

او اخواتي او يتربكن يخالطن الرجال او يتحدثنا مع الرجال بدون آآ سبب او يبدين زينتهن للرجال هذا اذا ارتفعت الغيرة ارتفعت المحبة. هذا مشاهد ومبرمج - 01:04:51

الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل حقيقة الغيرة خلق فاضل من النجدة والعدل لان من عدل كره ان يتبعى الى حرمة غيره وان يتبعى غيره الى حرمتة - 01:05:15

ومن كانت النجدة طبعا له حدثت فيه عزة ومن العزة تحدث الانفة تحدث الانفة من الاهتمام اخبرني بعض من صحبناه في الدهر عن نفسه انه ما عرف الغيرة قط حتى ابتلي بالمحبة فغار - 01:05:34

كان هذا الخبر فاسد الطبع خبيث التركيب الا انه كان من اهل الفهم والجود ان يقصد هنا ما الذي يودد هذه الغيرة كثير محبة الذي يولد الغيرة هي المحبة. اذا وجدت المحبة وجدت الغيرة - 01:05:53

والا كيف تقوم هذه الغيرة لانك تحب هذا هذا آآ الانسان الذي تخاف عليه من ان تنانه العيون او آآ او ان يناله اذى من الناس ولهذا قال انه حدثه بعض اصحابه - 01:06:14

انه ما عرف الغيرة حتى وقعت المحبة في قلبه فلما وقعت المحبة اصبح يغار على من يحب آآ اما اذا كان الانسان فاسد الطبع فانه لا يغار والعياذ بالله. نعم - 01:06:37

الله اليكم قال المصنف رحمة الله فصل درجات المحبة فرج المحبة خمسة اولها الاستحسان وهو ان يتمثل الناظر صورة المنظور اليه حسنا او يستحسن اخلاقه وهذا يدخل في باب التصادق - 01:06:56

تم الاعجاب به وهو رغبة الناظر في المنظور اليه وفي قريه ثالثها ثم الالفة عنده الصوت بعيد قليلا يا اخي يوسف لا ادري من الشبكة ام انك آآ تستخدم السببiker - 01:07:12

والله شيخنا. الان جيد. تفضل. نعم الان نعم ثم الاعجاب به وهو رغبة الناظر في المنظور اليه وفي قريه ثالثها كلفة وهي الوحشة اليه اذا غاب رابعها ثم الكلف وهو غلبة الشغل البال به. وهذا النوع يسمى في باب الغزل بالعشق - 01:07:32

خامسها ثم الشغف وهو امتناع النوم والاكل والشرب الا يسيرا من من ذلك وربما ادى ذلك الى المرض او الى التوسس او الى الموت وليس وراء هذه هذا هذا منزلة في تناهي المحبة اصلا - 01:07:56

نسائل الله العافية وهذا اه محسوس ومبرمج مشاهد سواء اه عن طريق اه القراءة والمطالعة في كتب الادب او كتب الكتب التي تحدثت عن قصص او قصص العاشقين كذلك ما ورد في السيرة النبوية - 01:08:15

وعندما ذكرت بعض آآ الحوادث التي آآ تكلمت آآ عن آآ اخبار من كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا قصة حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:47

لرجل اسمه مغيث. هذه القصة في البخاري. هذه يا معاشر الاحبة هذه القصة في صحيح البخاري كان هناك عبد كان هناك عبد اسمه مغيث ويعشق امرأة اسمها بريرة هي هي لا تريده وهو يريدها - 01:09:11

وكان يسير خلفها ودموعه تسيل على لحيته النبي صلى الله عليه وسلم شاهد هذه الواقعة وقال يا عباس الم تعجب من حب مغيث بريبر انظروا يعني عشق حب وصل الى العشق - 01:09:39

يسير خلفها في طرق المدينة ودموعه تسيل على لحيته وهي معرضة عنه لا تريده وهو يحبها جداً عميقاً النبي صلى الله عليه وسلم عندما شاهد هذه الواقعة قال يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريبرة - 01:10:02

ومن بغض بهيرة مغيثاً هي تبغضه النبي صلى الله عليه وسلم طلب منها اه ان تعود اليك لكنها ابت ذلك لو راجعته يعني يعني ترجعين اليه قالت يا رسول الله تأمرني - 01:10:25

قال انما انا اشفع. قالت لا حاجة لي في هي تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيه. يعني انا لا اريد نفسي لا تشتتني العودة الي. هذه القصة في البخاري - 01:10:52

هي امرأة مملوكة وهو عبد هذه القصة تدل على ماذا تدل على درجة من درجات المحبة. فهنا ذكر اولاً الاستحسان يعني ان يتصور هذا الشكل شكل هذه المرأة او شكر هذه المحبوبة - 01:11:08

وثم الاعجاب بعد ان يستحسن الشكل يبدأ الاعجاب يدخل الى النفس. ثم الالفة الالفة يعني لما يجلس مع هذا المعشوق او المعشوقه يبدأ المحبة تدخل الى ثم يعني المحبوب ينشغل الباب - 01:11:30

يعني لو يغيب ساعة او نصف ساعة او كذا يصبح هناك شغل للباب ثم الشغف. الشغف هذا لا ينام ولا يأكل ولا يشرب. بسبب ماذا؟ بسبب انشغاله بصورة عشيقته هذا هذا - 01:11:53

يحدث كثيراً تعرفون قصة امرؤ القيس وعشقه وكذلك غيره عمر ابن ابي ربيعة وعشقه وكثير من القصص التي وردت في كتب الادب تدل على هذا المعنى نعم ثم بعد ذلك ذكر آآ اصناف النساء تفضل - 01:12:13

نعم شيخنا اصل قال المصنف رحمة الله فصل اشد اصناف النساء عشقاً كنا نظن ان العشق في ذوات الحركة والحدة من النساء اكثر ووجدنا الامر بخلاف ذلك وهو في الساكنة الحركات اكثر. ما لم يكن ذلك السكون بل هل - 01:12:41

بل يعني بتحريك الباء واللام بلا يعني مأخوذ من البلا. البلا نسأل الله العافية البلا يعني ضعف العقل او ضعف الادراك يقصد ان بعض النساء تكون ساكنة ليس بسبب جمال اه ليس بسبب حياء فيها. انما بسبب اه قلة عقل واه عدم ادراك فهي ساكنة. لأن هذا ليست في الواقع ليست مدركة لمن وهو يقول آآ ما لم يكن ذلك بله يعني بسبب البلاهة وبسبب ضعف العقل - 01:13:32

هو في هذه الفكرة يتكلم اه ابن حزم عن مسألة وهذا من المجريات هذا الرجل ابن حزم رحمة الله الان عاش بين النساء وهو ذكر هذا عن نفسه في سيرته. يقول انا عشت بين النساء الذي رباني - 01:13:50

هن النساء والذي اشرف على تربية النساء. لانه عاش في آآ في بيته وزارة وكان منعماً متربعاً فمنذ آآ منذ صبا الذي يعني به النساء في قصر - 01:14:10

اه عنده خدم وعنده جواري يعنيين به وفي هذه الحال كان يشاهد جمال النساء اما من الخدم او من الجواري او اه من اه يدخلن الى القصور عرف محاسن النساء - 01:14:32

لان الانسان الذي لا يختلط بالنساء الا بزوجته او باقاربه لا يعرف عن النساء شيئاً لكن ابن حزم اختلط بالنساء كثيراً بسبب اه حياته المترفة في القصور الجواري ويري الخدم ويرى - 01:14:59

اه زوجات الامير وزوجات الوزراء يعني عندما كان صغيراً يقول كنا نظن ان العشق في ذوات الحركة. يعني البنات اللواتي يتحرken يرقصن او يغنين آآ كنا نظن ان الجمال وآآ والبهاء - 01:15:20

وكمال اوصاف النساء يكون في ذوات الحركة يعني من اه يتحرken او اه يغنين او يرقصن ويتمايلن يقول ووجدنا الامر عكس ذلك. يقول تبين ان الامر بعكس ذلك ان التي تكون ساكنة - 01:15:46

يعني جميلة ولكنها ساكنة لا تتحرك هذه اكثراً النساء جملاً واكثر النساء بهاء واكثر النساء رغبة عند الرجل بشرط ان لا يكون ذلك

السكون بسبب قلة عقل او آلة عقل آآ - 01:16:06

التي اه ادراك فيها يعني لا تكون مريضة لانها قد تكون ساكتة بسبب مرض هذا المعنى وهو معنى قوي ويدل على على معرفة ابن حزم بالنساء واحوال النساء الان سينتقل ابن حزم الى صور الجمال - 01:16:32

كيف يكون الحسن في الاعطاء وفي في قوام الابدان ونحو ذلك نعم تفضل الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في صباحة اه في صباحة الصور والصور الصور الصور - 01:16:54

الصور وانواعها وقد سئلت عن تحقيق الكلام فيها فقلت الحلاوة رقة المحاسن لطف الحركات وخفة الاشارات. وقبول النفس لاعراض الصور وان لم تكن صفات ظاهرة القوام جمال كل صفة على حدتها على حدتها - 01:17:19

ورب جميل الصفات على انفراد كل صفة منها بارد الطلعة غير مليح ولا حسن ولا رائع ولا حلم. الروعة بهاء الاعضاء الظاهرة مع جمال فيها. وهي ايضا الفراهة والعتق والحسن هو الشيء ليس له في اللغة اسم يعبر به عنه - 01:17:43

ولكنه محسوف في النقوس باتفاق كل من رأه وهو برد مكسو على الوجه اشراق يستميل القلوب نحوه وتجمع الاراء على استحسانه وان لم تكن هناك صفات جميلة وكل من رأه راقه واستحسنه وقبله - 01:18:09

حتى اذا تأملت الصفات تأملت الصفات افرادا لم لم تر طائلها. وكأنه شيء في نفس المرئي يجده نفس الراء وهذا اجل مراتب الصباح الاخ عفوا عفوا الاخ عبد الصمد كتب هنا في العام - 01:18:30

يقول كم رقم الصفحة اه نحن في اثنين وسبعين الاخ عبد الصمد نحن في صفحة اثنين وسبعين تفضل يا اخ يوسف اه قال المصنف رحمة الله ثم تختلف الاهواء بعد هذا فمن مفضل للروعة - 01:18:50

ومن مفضل للحلاوة وما وجدنا احدا قط يفضل القوام المنفرد الملاحة اجتماع شيء في كشيء مما ذكرناه نعم هو يا معاشر الاحبة في هذه الفكرة يتكلم عن ما يتعلق بجمال الصورة وجمال الاعضاء وجمال البدن - 01:19:13

ومتى يكون القوام جميلا ومتى يكون اه البدن اه فيه روعة وفيه حسن يختلف باختلاف الناس ليس له معيار آآ لكنه ذكر بعض الصفات التي هي التي هي مرغوبة عند الرجال. يعني يقول رقة المحاسن - 01:19:40

تكون المرأة رقيقة يعني فيها حياء وفيها سكون لطف الحركة وخفة الاشارة وقبول النفس وايضا اه حلاوة الطلعة حلاوة الكلام وذكر بعض الصفات مثل اه الروعة الفرق بين الروعة والحسن الروعة هذى ان تكون الاعضاء - 01:20:06

اه جميلة ملفتة للنظر. اذا كانت الاعضاء يعني الوجه العيون الرأس اليدين فيها بهاء وتلفت النظر هذا يكون اه يكون روعة آآ ولا نقول انها آآ جميلة نقول روعة اما القوام يعني قوام العضو اليد القدم كذا هذه - 01:20:35

بين انها تكون آآ على شكل يبهج النفس ويفرح القلب وهذى من اين اخذها ابن حزم؟ اما ان اخذها من المشاهدة كما ذكرنا قبل قليل انه رأها اثناء عيشه في القصور - 01:21:08

واثناء تربية الخدم والجسم من النساء له واحتياكه بالجواري فرأى كل ما يريد ان يراه او يميل اليه الرجل خاصة في اول اول الشباب او اول العمر وتم بعد ذلك ذكر مرتبة الحسن آآ عند اهل الادب عند آآ الرجال ان يكون آآ - 01:21:33

اشراق الاعضاء و اكمال الصفات وآآ ايضا آآ قبول العين لها هذه هذه اسمها الحسن وتم بعد ذلك ختم بالملاحة. الملاحة اه ان يكون كل شيء من الاعضاء مكمل للآخر. يعني ان يكون متناسقا مع العضو الآخر - 01:22:01

هذا يعرف كما قلنا اما عن طريق كتب الادب وايضا ما يقع في القلب من قبول الشيء المشاهد اه الان ننتقل الى اه جانب يتعلق بالأخلاق الاخ منذر معنا نعم شيخنا. تفضل يا اخ منذر - 01:22:26

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيما يتعامل الناس به من الأخلاق. التلوك المذموم التلوك المذموم هو التنقل من ذي المتكلف لا معنى له الى ذي اخر مثله في التتكلف - 01:22:57

وفي انه لا معنى له ومن حال لا معنى لها الى حال لا معنى لها. بلا سبب يوجب ذلك. واما من استعمل من الذي ما امكنه مما به اليه حاجة وترك التزید مما لا يحتاج اليه فهذا عين من عيون العقل والحكمة كبير - 01:23:11

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القدوة في كل خير. والذى اثنى الله تعالى على خلقه والذى جمع الله تعالى فيه اشتات الفضائل ثمانية وابعدوا عن كل نقص يعود للمريض مع اصحابه رجلا في اقصى المدينة بلا خف ولا نعل ولا قنسوة ولا عمامة -

01:23:29

ويلبس الشعر ويلبس الوجه من الحجرات اذا حضر ويتكلف ما لا يحتاج اليه ويستغنى بما وجد عما لا يجد ومرة يمشي رجلا حافيا ومرة يلبس الخف - 01:23:48

ويركب البغلة الرائعة الشهباء ومرة يركب الفرس عاريا ومرة يركب الناقة ومرة يركب حمارا ويردف عليه بعض اصحاب ومرة يأكل التمر دون خبز يابسا ومرة يأكل العناق المشوية والبطيخ - 01:24:09

والرتب والحلواء والحلوى اي اخذ الكوفة ويبدل الفضل ويترك ما لا يحتاج اليه. ولا يتتكلف فوق مقدار الحاجة. ولا يغضب لنفسه ولا يدع الغضب لربه عز وجل اه هذى الفكرة الجميلة التي اوردها ابن حزم - 01:24:29

رحمه الله تعالى اراد ان يبين فيها احوال الناس في الاخلاق العملية احوال الناس في الاخلاق العملية اراد منها ان يبين ان الانسان يتعامل مع الناس بدون تكفل ان لا يتتكلف - 01:24:55

في لباسه او في هيئته او في مشيته او في اه ذهابه او ثيابه او في مركته وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتتكلف في ذهابه ولا في اياته. ولا في ملبوسه ولا في هيئته - 01:25:18

كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير مع الناس بدون اختلاف عن لباسهم او عن هيئتهم او عن احدهم وهذا استخرجه ابن حزم من كتب السيرة. هو ذكر هنا ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:42

كان يعود المرتضى يذهب حافيا بدون خف ولا نعل ولا يلبس الشعر اذا حضر هذا من اين اخذه استقراء من كتب السيرة النبوية. وتلاحظون ان المحقق اه الشیخ طارق - 01:26:12

بارك الله فيه ذكر اه قال لم اقف عليه. تلاحظون معنا ابو عائشة معنا ابو عایشة معنا والاخوان الكرام قال المحقق هنا لم اقف عليه لماذا يا شیخ طارق لم تقف عليه؟ قال يعني معنی کلامه انه لم يوجد - 01:26:39

في كتب السنن او كتب المثل ليس شرطا ان تجده في كتب السنن او كتب المسانيد هذا اخذه ابن حزم رحمه الله تعالى اما عن طريق الاجزاء الحديثية والاجزاء الحديثية هذى لا توجد في كتب السنن - 01:27:10

ولا في كتب في المسد يسمىها العلماء اجزاء حديثية الاجزاء الحديثية هذه آلا يطلع عليها الا آآ الخاصة من اهل الحديث او اهل الاثار يطلعون عليها او انه اخذ - 01:27:32

من كتب السيرة التي لا تلتزم الصحة اه يسمىها العلماء كتب الاخباريات كتب المغازي والاخباريات هذه لا تلتزم الصحة لا يشترطون فيها الصحة. يشترطون فيها الاستفاضة او التواتر استفاضة او التواتر - 01:27:55

قد يكون الاسناد غير صحيح او انه يميل الى او انه يميل الى الحسن ولهذا آلا تتوافق مع مرتبة كتب الحديث وكتب التي تعتمي بالاسانيد ولهذا تلاحظون المحقق الكريم - 01:28:20

قال في هذا الاثر لم اقف عليه وليته علق بمثيل التعليق الذي انا علقته الان انه اخذها من كتب الاجزاء الحديثية او كتب المغازي والاخباريات التي لا تشترط الصحة في آآ الاثار المروية في السيرة - 01:28:47

آآ هنا آآ يروى هذا واما عن طريق الاستفاضة او عن طريق التواتر جبلا على استصحاب احواله صلى الله عليه وسلم قد آآ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركب البغلة ويركب الفرس ويركب الناقة - 01:29:12

ويركب الحمار ويردف احيانا ويأكل التمر دون الخبز ويأكل الخبز يابسا ويأكل الشعير ويأكل العناق الماعز الصغيرة ويأكل البطيخ ويأكل الحلوى آلا يتتكلف شيئا لا يتتكلف شيئا واكل الظب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:37

ولم يأخذه يعني ما كان يتكلم يعني ما قال انا اجمل الصحابة ان ما كان النبي يشتاهي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتاهي اكل الضب لانه لم يكن بارض قومه - 01:30:11

قال اني اجدي اعاف. يعني اجد ان نفسي آلا تميل الى اكله. لان الضب لا يوجد في المناطق الجبلية مكة كما تعلمون مناطق جبلية والظبط لا يعيش في المناطق الجبلية - 01:30:28

انما يعيش في المناطق الصحراوية. كما هو معلوم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل الضب هذا كما قلنا قبل قليل انه يا معاشر الاحبة آما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلف في اكل او في لبس او في ذهاب او في اياق - 01:30:50 آآنعم تفضل يا احسن الله اليكم شيخنا قال قال المصنف رحمة الله الثبات الثبات الذي هو صحة العقد والثبات الذي هو اللجاج مشتبهان اشتباها لا يفرق بينهما الا عارف بكيفية الاخلاق - 01:31:13

والفرق بينهما ان اللجاج هو ما هو على الباطن او ما فعله الفاعلون نصرا لما نشب فيه وقد لاح له فساده او لم يلح او لم يلح له صوابه ولا ولا فساده وهذا مظلوم وضده الانصاف - 01:31:32

واما الثبات الذي هو صحة العقد وانما يكون على الحق او على ما اعتقده المرء حقا ما لم يلح له باطله وهذا محمود وضده الاضطراب. وانما يلام بعض هذين لانه ضيع تدبر ما ثبت عليه. وترك - 01:31:50

بحث عما التزم احق هو ام باطل نعم هذه الفكرة التي قيدها ابن حزم رحمة الله تعالى وقصد منها الثبات على الرأي الثبات على الحق وعلى المبدأ هذه من ضروريات الاخلاق واذكر اني تكلمت عن هذا في موضوع الشجاعة - 01:32:07

الثبات على الامر والجرأة في في اقتحام الامور بدون ضعف وهنا اشار الى هذا الامر لكن بمعنى مغایر الثبات الذي هو صحة العقد والثبات الذي هو على الدجاجي مشتبهان. يعني عند الغضب - 01:32:39

الثبات عند الغضب والثبات اه عند الامر المحسوم المعروف وذكر الفرق بينهما آما ان يكون بسبب فساد يعني في الرأي او في المعرفة ماذا يحدث ارتبات ولهذا قال والفرق بينهما ان الدجاج هو ما كان على الباطل - 01:33:05

هذا سبب التخليط في الامور يكون بسبب مبدأ الباطل او بسبب نصرة ظالم يكون قد ظهر فساده او لا يعرف معياره الذي يدل عليه اما الثبات على الحق او الثبات على المبدأ - 01:33:35

اه وان كان الناس لا يرضونه فانه من علامات العقل وعلامات الحق ولهذا ذكر ان بعض الناس يلوم على هذا الامر لانه لم يتدارب صحته نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:34:01

حقيقة العقل والحمق العقل استعمال الطاعات والفضائل. وهذا حد ينطوي فيه اجتناب المعاشي والرذائل وقد نص الله تعالى في غير موضع في كتابه على ان من عصاه لا يعقل قال تعالى حاكي عن قومه - 01:34:23

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. ثم قال تعالى مصدقا لهم فاعترفوا فسحقا لاصحاب السعير وحد الحنك استعمال المعاشي والرذائل واما التعدي وقذف الحجارة والتخليط في القول فانما هو جنون ومرار ومرار - 01:34:40

واما الحمق فهو ضد العقل وهو ما بينا اتفا ولا واسطة بين العقل والحمق الا السخف هو العمل والقول بما لا يحتاج اليه في دين ولا دنيا - 01:35:04

حميد خلق مما ليس معصية ولا طاعة ولا عونا عليهم ولا فضيلة ولا رذيلة مؤذية ولكنه من من هذر القول من من هذر القول وفضول العمل. فعلى قدر الاستكثار في من هذين الامرين او - 01:35:19

منهما يستحق المرء اسم السخف. وقد يسخف المرء في قضية ويعقل في اخرى ويحمق في ثالثة وضد الجنون تمييز الاشياء ووجود القوة على التصرف في المعرف والصناعات وهذا الذي يسميه الاولئ للنطق ولا واسطة بينهما. واما احكام امر الدنيا والتودد الى الناس بما - 01:35:37

وصلحت عليه حال المتودد من باطل او غيره او عيب او ما اعدا والتحليل في ائماء المال وبعد الصوت وتثبيت الجهد كل ما امكى من معصية ورذيلة فليس عقلا. ولقد كان الذين صدقهم الله في انهم لا يعقلون - 01:36:05

واخبرنا بانهم لا يعقلون سائسين لدينا مثمرین لموالיהם ومدارين لملوكهم حافظين لرؤاستهم لكن هذا الخلق يسمى الدهاء وضده العقل والسلامة. واما اذا كان السعي فيما ذكرنا بما فيه تصاون وانفة فهو يسمى الحزم - 01:36:27

الدول المأفي له التضييع. المنافي له التضييع وام الوقار ووضع الكلام موضعه والتوسط في تدبير المعيشة ومسايرة الناس بالمسالمة اه هذه الاخلاق تسمى الرزانة وهي ضد سخف. والوفاء مركب من العدل والجود والنجد - 01:36:52

والنجد لان الوفية رأيا من رأى من الجور لا يقارن من وثق به او من احسن اليه فعادها في ذلك رأى ان يسمح بعاج يقتضيه له عدم الوفاء من الحظر فجاد في ذلك. ورأى ان يتجلد لما يتوقف - 01:37:12

او من عاقبة الوفاء وشجع في ذلك في هذه الفكرة يا معاشر الاحبة اشار ابن حزم رحمه الله تعالى الى حد العقل وحد الحمق او حد السفه وبين الالات التي تساعد على - 01:37:32

العقل الالات التي تدل على وجود الحماقة او وجود السبأ وهو استشهاد بدللين من القرآن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ليس المقصود هنا بالسمع الاذن العقل هو الرأس. لا ليس هذا المراد - 01:37:56

لهذا قلنا قبل قليل العقل الله العقل ليس الاذن او الرأس العقد ليست الاذن او الرأس اودي ما انما الفهم الذي يوصله الله تبارك وتعالى الى القلب فهمناتها سليمان يعني الهمناه معرفة الحق وادراك الصواب - 01:38:19

ولهذا دائما ينبغي على المسلم ان يدعوا الله تعالى ان يهمه الصواب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في جوف الليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 01:38:53

اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم معاشر الاحبة نعود انفسنا ان نعلق قلوبنا بالله لا سبيل الى التوفيق او الفهم او الصواب - 01:39:14

الا عن طريق الوحي عن طريق توفيق الله تعالى. اما ان نعتمد على اذاننا او اسماعنا او عقولنا فانها قد تكون سببا في في الزلل وفي الخطأ ولهذا قال فاعترفوا بذنبهم - 01:39:32

وسحقا لاصحاب السعي اعتذروا انهم لم يريدوا قبول الحق ولم يريدوا معرفة الحق هو ذكر الان كيف ما هو معيار الحماقة ان ان الانسان يقع في الفواحش ويقع في المعاصي ويقع في الكبائر ويقع في - 01:39:50

المنكرات ويعاشر الخمر ويذهب الى مواخير الفساد والى مواخير العهر وبهذا يكون احمقانا ولا يكون عاقلا وايضا آآ ذكر ان آاه من اه مما يدل على السخف وقلة العقل - 01:40:14

آاه الانسان اه ده انه يفعل افعالا لا حاجة له فيها في دين ولا دنيا ولا في خلق ولا تتعلق بها فضيلة ولا محمدية. هذا دليل على السخف - 01:40:43

نسائل الله العافية. مثل الذي يفعله الشباب الان القزع او القصات الغريبة او لبس الاساور او يضعون القرط في الاذن هل هذا يتربت عليه آآ مكرمة في الدنيا او يتربت عليه شرف - 01:41:04

في آآ في الحياة ان الانسان عندما يلبسه اه قرطا في اذنيه او اسورة في آآ في آآ يديه آآ او يضع وشما على رقبته كما يفعل بعض الشباب او يفعل نسائل الله العافية - 01:41:23

بعض المتشبهين بالنساء وبعضهم يضع خلخالا في ساقيه هذا يدل على السخافة كما قال ابن حزم يعمل عملا لا يعود عليه بمنفعة لا في دينه ولا في دنياه هذا يدل على الجنون. هذا لا نسميه سخف حقيقة - 01:41:45

انا كما اسميته كما اشار اليه ابن حزم قال هذا يكون قريبا من مرتبة الجنون هذا يشبه المجنون الان لا هو ذكر ولا هو انشى هذا ليس بذكر وليس بانشى - 01:42:08

ومما يلحق بهذا من يسعون الى تحويل اجناسهم يعني هو ذكر ويتحول نفسه الى انشى او هي انشى وتحول نفسها الى ذكر. هذا نسائل الله العافية انحراف في الفترة البشرية او في الجنس البشري - 01:42:23

هنا وضد الجنون تمييز الاشياء ووجود الان ان لم يكن مجنونا فانه يكون عاقلا يميز الاشياء ويعرف يتصرف في المواقف ويعرف الامور الصحيحة والامور القبيحة ويستطيع ان يميز بين النافع والضار - 01:42:45

وهذا موجود يا معاشر الاحبة في القرآن الكريم كثيرا وفي السنة النبوية كثيرا ايضا ختم هذه الفكرة بمسألة آآ الوقار. هذه مسألة

مهمة. التي اشار اليها ان الانسان لابد ان يتتصف بهذه الصفة صفة الوقار. ما معنى صفة الوقار؟ يعني ان يضع الكلام موضعه الصحيح -

01:43:10

والا يكون مبذرًا يعني كان عنده مال او عنده آآ دنيا يبذراه التبذير من صفات الشياطين ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وعليه ان يستعمل المداراة مع الناس اذا استعمل المداراة مع الناس فانه يتصرف بالرزانة - 01:43:41

وبالحكمة وبالتعقل اما اذا لم يكن عنده آآ وقار ولا عنده رزانة ولا عنده ليس عنده اه احكام لمعاملة الناس فانه والعياذ بالله يخلط بين الامور - 01:44:08

ويكون ظالما لنفسه ولغيره اسأل الله العافية نعم تفضل الله اليكم شيخنا قال رحمة الله اصول الفضائل وصول الفضاء كلها اربعة عنا تترقب كل فضيلة وهي العدل والفهم والنجد ووالجود - 01:44:32

واصول الرذائل كلها اربعة عنها تترقب كل رذيلة وهي الظاء التي ذكرنا وهي الجور والجهل والجبن والشج نعم هو الان اشار الى آآ معيار من معايير معرفة الفضائل اشار اليها في الفكرة السابقة وهنا بيها - 01:44:56

قال لابد ان يكون الانسان متتصفا بالعدل والفهم والكرم واغاثة الملهوف هذه اذا وجدت في الانسان فانه يكون قد حاز الفضائل وقد سبق ابن حجر في الاشارة الى هذا نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:45:22

قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء ان الله كتب الاحسان. الاحسان واتكمال الاعمال والاقوال والمقاصد. اذا اكتملت المقاصد والاقوال والاعمال فان الانسان يبلغ درجة الاحسان. ودرجة الاحسان هذه اعلى الدرجات - 01:45:51

اعلى الدرجات هي درجة الاحسان فيما يتعلق الاعمال التي يصنعها الانسان اذا احسن فقد بلغ الكمال اذا احسنتم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتم فاحسنو الذبح. واذا قتلتם فاحسنو القتلة - 01:46:19

وليجد احدكم شفرته وليرجع ذبيحته هذا مع هذا مع البهائم فكيف مع اه الادميين ومع العقلاء يكون هذا يكون بطيب الكلام ويكون بلين الكلام ويكون بالمداراة ويقوم بالعدل ويقوم بمراعاة احوال الناس ويكون ايضا ان يفهم الخطاب وان - 01:46:43

يساعد الضعيف ويحمل عن الجاهل هذا كله يدخل في في اصول الفضائل التي لابد للانسان ان يتحدى بها الله تبارك وتعالى عندما اثنى على نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال وانك لعلى خلق عظيم - 01:47:10

يعني احسنت في قولك وفي فعلك وفي مقصودك وفي معاملتك مع جميع الناس ولهذا تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل العفو واستعمل الكرم واستعمل العدل واستعمل الحلم واستعمل - 01:47:36

اه كل الخصال التي تدل على كمال كمال اخلاقه وهذا يدل على على اتصفاته صلى الله عليه وسلم بالفضائل. نعم ذكر ايضا ذكر ايضا آآ ضد هذه الاخلاق وهي الجور والجهل والجبن والشج وهذه تكلمنا عنها - 01:47:59

اه تكلمنا عنها بالامس عندما تطرقنا الى الشجاعة اشار اليها المصنف الجور والجهل والجبن والشج هذه من الاخلاق التي ينبغي للمسلم ان يتزنه عنها وايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:23

آآ اشار اليها في السنة النبوية عندما قال ثلاث مهلكات حديث انس بن مالك رضي الله عنه عندما قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شح مطار - 01:48:46

وهو متابع واعجاب المرء بنفسه هذه نسأل الله العافية اذا اتصف بها الانسان اهلكته. ما معنى اهلكته يعني اردتهه صريعا. لاحظوا كلمة ثلاث مهلكات تدل على ان الانسان يكون ساقطا - 01:49:08

ولا قيمة له ولا آآ ولا حياة له الا ان يشاء الله. شح مطاع. ما معنى شح مطاع؟ يعني انه يمسك يديه عن فعل الخير وهو متابع يعني كل ما يصل الى قلبه او لدهنه - 01:49:31

لا يراعي العقل فيه ولا يراعي العدل فيه. واعجاب المرء بنفسه. هذا الكبر والغرور نسأل الله العافية وينبغي للمسلم ان يتزنه ويتنبه في هذه الخصال لانها اه ليست من الفضائل هي ضد الفضائل. نعم تفضل - 01:49:51

احسن الله اليكم شيخنا قال رحمة الله وصل الامانة والعفة. الامانة والعفة نوعان من انواع العدل والجود. ومما قلته في الاخلاق انما

اساس انما العقل اساس فوقه الاخلاق سور. فحل العقل بالعلم والا فهو بور. جاهم الاشياء اعمال يرى كيف يدور - 01:50:11

امام العلم بالعدل والا فهو زور. وزمام العلم بالجود والا فيجور. وملك الجود بالنجدة والجبن مرور افإن كنت غيوراً ما زنى قطم غيور وكمال الكل بالتفوى وقول الحق نور. وذى اصول الفضل عنها حدثت بعد البذور - 01:50:31

ما قلته ايضاً زمام اصول جميع الفضائل عد وفهم وجود جود وباس وفي من هذه ركبت غيرها في من حازها فهو في الناس راس كذا الرأس فيه الامور التي باحساسها يكشف الالتباس - 01:50:52

بالنسبة لموضوع العفة يا معاشر الاحبة تطرق اليه ابن حزم رحمة الله تعالى بالامس لو تذكرون الاخوة الذين اه يتبعون معنا امس تكلمنا عن موضوع العفة والان كرره ابن حزم رحمة الله تعالى. اما بالنسبة للامانة هذه الامانة - 01:51:11

لها تعلق بالايمان وهذه من الفوائد التي لا يعرفها كثير من طلبة العلم تنبهوا يا معاشر الاحبة. الامانة متعلقة بالايمان الامانة هي طرف من الامام لهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:34

انه قال لا ايمان لمن لا امانة له لاحظوا وجهة التعلق لا ايمان لمن لا امانة له واياضاً اه لعلمكم اه تذكرون القصة التي اه اوردها البخاري وكذلك مسلم - 01:52:02

في صحيحهما في قصة هرقل مع ابي سفيان لما سأله هرقل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانوا في الحبشة النبي صلى الله عليه وسلم بماذا يأمركم - 01:52:25

يسعد هرقل ابا سفيان قال يأمرنا بالصفاة وبالصدق وبالعفاف وبالوفاء وباداء الامانة فماذا قال هرقل؟ قال هذه هذه صفة النبي. هذه صفة النبي هذه صفة نبي هذه عفوا الروم وليس في الحبشة. قصة - 01:52:48

هذا هو الروم وليس في الحبشة وهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان اه حتى الكفار يعرفون الصفات التي اتصف بها الانبياء ويتصف بها اولياء تبارك وتعالى يتصرف بها اولياء الله الصالحين وكذلك اصنافات التي رضيها الله لنفسه - 01:53:23

آآ وامر المؤمنين ان يتصرفوا بها. وهي الصدق صفة الوفاة بالعهد ونحوها من الصفات التي امر الله تعالى بها نعم تفضل احسن الله اليكم شيخنا قال رحمة الله وصف حقيقة النزاهة - 01:53:49

النزاهة في النفس فضيلة تركت من النجدة والجود وكذلك الصبر. والحلم نوع مفرد من انواع النجدة والقناعة فضيلة من الجود والعدل والحرص وتولد عن الطمع. والطمع متولد الحسد. والحسد متولد على الرغبة. والرغبة - 01:54:18

متولدة على الجور والشح والجهل ويتولد من الحرص رذائف رذائل رذائل عظيمة. منها الذل والسرقة والغضب والزناء والقتل والعشق والهم بالفقر المسألة والمسألة لما بايدى الناس تتولد فيما بين الحرص والطمع وانما فرقنا بين الحرص والطمع لان - 01:54:40

الحرص هو اظهار مستوكم في النفس من الطمع والمداراة فضيلة متركة من الحلم والصبر والصدق متربق العزل والنجدة نعم هذه القصة التي آآ اشرت اليها قبل قليل للمعاشرة قصة ابي سفيان هذه كانت مع هرقل - 01:55:08

عظيم الروم هذى اه ان هرقل اه ارسل اليه عظيم الروم في ركب من قريش وكانوا تجارة في الشام وارسل اليهم جاءوه في في الشام ودعاهم اه هرقل وسألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي تختلف عن قصة النجاشي - 01:55:32

اه مع الصحابة بينهما تشابه. بالنسبة الىيات التي ذكرها آآ ابن حزم اه قبل قليل اشار الى بعض الابيات لخص فيها لخص فيها معاني الاخلاق هو ذكر العقل ذكر العاقل وشار اليها سابقاً وذكر الجهل وشار اليه سابقاً ضده العلم - 01:56:08

وتمام العلم بالعدل وتكلمنا عن هذا ايضاً سابقاً وتكلم عن الجود والاحسان وشارنا اليه سابقاً وتكلم عن الغيرة وشارنا اليها سابقاً وتكلم عن التقوى والتقوى يا معاشر الاحبة يقصد بها الایمان بالجليل - 01:56:36

الایمان بالجليل والعمل بالتنزييل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل هذا هو معنى التقوى باختصار ثم بعد ذلك هذه اه الابيات تدل على ماذا تدل على اشتغال ابن حزم بالشعر رحمة الله عليه لكنه ليس بشاعر - 01:56:58

ابن حازم ليس بشاعر انما هو ينظم الشعر نظماً ونظم يختلف عن الشعر. نقول هذا نظام وهذا شاعر النظام يقول البيتين

والثلاثة والاربعة والخمسة اما الشاعر فهذا الذي يقول قصائد - 01:57:22

مائة بيت اه خمس مئة بيت هذا نقول عنه شاعر اما الذي يقول بيتين وخمسة عشرة اه وعشرين هذا لا يسمى لا يسمى  
شاعرا انما يسمى نضاما. فابن حزم - 01:57:42

ما عرف بالشعر انما عرف بالنظم يعني ينضم خمسة ابيات عشرة ابيات ونحن ولها هو قال وما قلته في الاخلاق. يعني لم يسم به  
شعراء سماه نبضا وهو ذكر بعض الخصال - 01:58:01

التي كررها في الافكار السابقة، ثم بعد ذلك انتقل الى موضوع النزاهة النزاهة ايضا اه تكلم عنها سابقا وهي تتعلق الجود اغاثة  
الملهوف وكذلك الصبر وكذلك القناعة بعد عن الحرص وبعد عن الحسد والبعد عن الحقد والشح والجهل - 01:58:20

هذا دليل ان صاحب هذه الاخلاق اتصف بالنزاهة يعني ليس بفاسد الباطن وليس بفساد الظاهر ليس عنده فساد في ظاهره وليس  
عنه فساد في باطنه. هنا يسمى يسمى هذا نزيها - 01:58:54

اه ثم اشار بعد ذلك الى مسألة المداراة. المداراة يعني يكون عنده سكينة وحلم مع الصبر اذا اجتمع الحلم والصبر هذا يسمى آآ يسمى  
صاحبها انه اتصف بالمداراة وذكر مسألة الصدق انه احسانه الى الناس مع العدل - 01:59:16

لا ادري ابو عايشة معنا ام انه خرج من الاخ يوسف معنا تفضل يا اخي يوسف اقرأ احذر النمام الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى  
فصل احذر النمام من جاء اليك بباطل رجع من عندك بحق - 01:59:42

وذلك ان من نقل اليك كذبا عن انسان حرك بطريقه فاجنته فرجع عنك بحق وتحفظ من هذا ولا توجب الا عن كلام صح عندك عن  
قائله اه نسأل الله العافية. اشرنا الى التمييم سابقا او ذكرها ابن حزم. هذا الذي ينقل باطل باقصد الافساد - 02:00:07

هذا الذي يريد ان يحرك العواطف ويريد ان يحرك النفوس لفساد في نفسه او في اخلاقه لابد للانسان ان يتتبه لهذا نقل الكلام من  
انسان الى انسان هذا ينبغي ان يحذر منه - 02:00:33

العقل اشد الحذر. لماذا؟ لانه سيسبب في القطيعة ويسبب في ولها قال تحفظ يعني تباً تحفظ ولا تجب احدا الا بعد اثبات وبعد  
تبيظ نعم تفضل اليكم قال المصنف رحمهم الله تعالى فصل - 02:00:55

لا شيء اقبح من الكذب يا شيخ لا شيء اقبح من الكذب. وما ظنك بعيوب يكون الكفر نوعا من انواعه؟ فكل كفر كذب فالكذب جنس  
والكفر نوع تحته والكذب متولد من الجور والجبن والجهل - 02:01:21

لان الجبن يولد مهانة النفس. والكذاب مهين النفس بعيد عن عزتها المحمودة اه نسأل الله العافية هذى صفة الكذب من الصفات  
المذمومة والتي اه حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 02:01:40

هذه صفة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مسألة البيوع ومسألة لان متى يلجا الانسان للكذب يلجا عند المضايق اذا حس شعر  
بضيق اذا شعر بضيق يعني في بيع او شراء او في معاملة فانه يكذب - 02:02:03

ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين انه قال اه من حلف على يمين كاذبا لاحظوا كاذبا من حدث على يمين  
كاذبا يعني ليس صادقا ليقطع مال رجل - 02:02:24

لقي الله وهو عليه غضبان تلاحظوا انه لما شعر بالضيق عند هذا البيع او عند هذه المعاملة لجا الى الكذب وفي صحيح مسلم من  
حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - 02:02:44

ولا يذكرهم ولا ينظر اليهم و لهم عذاب اليم. شيخ زاني شيخ زاني ما معنى شيخ زاني يعني هذا ظهر الشيب في رأسه وفي لحيته وما  
زال آآ ما زال يتتصيد النساء في مواخير - 02:03:09

الفساد ومواخير الايغاء والعمر. يذهب الى النساء في التوادي او في مواخير اه البيظاء يتتصيد النساء من اجل ماذا؟ ان يفرغ شهوته  
فيهن هذا معنا شيخ زاني نسأل الله العافية - 02:03:33

قال وملك كذاب وملك كذاب اه الملك ليس شرطا ان يكون ملكا قد يكون اميرا قد يكون مديرا قد يكون وزيرا وعائل مستكرا عائد  
يعني فقير. فقير لكن عنده كبر - 02:03:56

فهؤلاء الثلاثة يا معاشر الاحبة هؤلاء الثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم و لهم عذاب اليم. الشيخ السانى والملك الكذاب والعائل المستكبر. وصفة الكذب ليست قاصرة على هؤلاء الثلاثة - 02:04:19

انما اه النبي صلى الله عليه وسلم قصد ان هؤلاء بلغوا من الشناعة ما بلغوا بسبب انه ينبغي عليهم ان يستحوا من صفة الكذب بسبب مقامهم ومرتبتهم وذكر الشيخ هنا ان الكذب سببه آآ الجن والجهل والظلم - 02:04:44  
لان سببه مهانة النفس يعني ان هذه النفس ليست عزيزة لو كانت النفس عزيزة لابعدت عن الكذب نعم تفضل الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى اصل اقسام الناس في الكلاب. رأيت الناس في كلامهم الذي هو فصل بينهم وبين الحمير والكلاب والحشرات - 02:05:07

ينقسمينا اقساماً ثلاثة احدها من لا يبالي فيما انفق كلامه فيتكلم بكل ما سبق الى لسانه غير محقق نصر حق ولا انكار باطل وهذا هو الغلب في الناس والثاني ان يتكلم ناصراً لما وقع في نفسه انه حق ودافعاً لما توهم انه باطل - 02:05:34

غير محقق لطلب الحقيقة. لكن لجاجاً فيما التزم هذا كثير وهو دون الاول والثالث واطع الكلام في موضعه. وهذا اعز من الكبريت الاحمر نعم اشار ابن حزم رحمة الله تعالى في هذه الفكرة يوم عاشر الاحبة الى مسألة - 02:05:58

اه اقسام الناس في الكلام. لماذا يتكلمون ولماذا يوقعون الفاظهم وعباراتهم. وهو بحسب مخالطته للناس وبحسب اه تجربته مع الناس في الاندلس وامس تكلمنا عن هذه المسألة وقلنا ان ابن حزم كان في جنوب اسبانيا - 02:06:23

ابن حزم رحمة الله تعالى كان في جنوب اسبانيا وهو مات في جنوب اسبانيا وكان في بادية في جنوب الاندلس جنوب اسبانيا وعاش ايامه الاخيرة فيها وكتب التجارب وكتب الخواطر التي - 02:06:56

رأها في شبابه وفي كهولته وقال ان الناس بعضهم يشبه في كلامه اعزكم الله يشبه في كلامه كلام الحمير وكان واصوات واصوات الكلاب وكذلك الحشرات ان بعضهم لا يبالي فيما انفق كلامه. لأنكم تلاحظون - 02:07:19

وان بعض الحيوانات اه مثل الكلاب تنبج بدون معرفة لسبب ذلك وكذلك الحمير التي تنهق بدون ان نعرف سبب ذلك يقول لا يبالي فيما انفق كلامه يعني يخرج صوت هذا الكلام بدون معنى وبدون مغزى - 02:07:48

لا نصرة للحق ولا انكاراً للباطل. قال وهذا هو الغلب نسأل الله العافية هذا هو الغلب يعني على احوال الناس لا يباليون فيما انفقوا كلامهم لا ينصرهم حقاً ولا يدافعون عن قضية - 02:08:14

فهم يتكلمون بلا معنى وذكر ان بعضهم يتكلم لنصرة الحق وللدفاع عن اهل الحق واما الصنف الثالث فهذا قال اعز من الكبريت الاحمر. الذين يضعون الكلام في مواضعه الصحيحة. هؤلاء يقول اعز من الكبريت الاحمر - 02:08:32

اين تجد الانسان الذي لا ينطق الا نطقاً محكماً صحيحاً لحاجة ضرورية هو بين لك الان ان هناك اناس اه يتكلمون اعزكم الله كالحيوانات يعني يضيعون الكلام فيما لا منفعة منه - 02:08:56

وان بعضهم يضعون الكلام موضع محكماً وهؤلاء يقول اعز من الكبريت الاحمر وان بعضهم يدافعون عن قضايا المسلمين وهؤلاء آآ يقول انهم كثيرون في الناس لكنهم قد ينتصرون لنفسهم نعم تفضل - 02:09:14

الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل من هو اطول الناس هما؟ لقد طال هم من غاشه الحق نعم آآ لا تنتظر آآ ان الله سبحانه وتعالى سينصر قضيتك - 02:09:39

في بعد يومين او خمسة او عشرة لا بد ان ينتصر الحق ولو بعد حين ولابد للانسان ان يعلم ان الحق غالب لا مغلوب واما الذي آآ يغيظه غلبة الحق وارتفاع صوت الحق - 02:10:01

وهزيمة الباطل فهذا هو الخاسر وهذا هو الذي يبوء آآ بالحسنة والنداة. والله سبحانه وتعالى قال كتب الله لالغبين انا ورسلي. فلابد ان الحق منتصر ولو بعد حين الحق منتصر فلا بد للانسان - 02:10:24

ان آآ يفتتن ويعتقد بهذه الحقيقة ثم بعد ذلك ذكر ان اكثر الناس راحة في الدنيا اه اثنان عظمت راحتهم احدهما في غاية المدح والآخر في غاية الذم الذي يطرح الدنيا - 02:10:50

ولا يفكر فيها وكذلك الذي يطرح الحياة الذي بلغ غاية الذنب مذموم في الدنيا والآخرة وتذكرون الحديث الذي قرأناه قبل الذي قرأناه قبل قليل عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم - [02:11:14](#)

ومنهم شيخ زاني وعائيل مستكبر وملك كذاب اه قال هذا مطرح الحياة. ما معنى مطرح الحياة يعني انه لا يبالي بسمعته ولا بدينه ولا هذا بلغ الغاية في الذنب بلغ الغاية في المدح وهو الذي لا - [02:11:39](#)

لا تهمه الدنيا ذهب ام اتت. اقبلت ام لا يهمه هذا لانه يعلم ان الملوك وابناء الملوك لم يحصلوا منها شيئاً نعم تفضل الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اصل اكبر الناس راحة في الدنيا - [02:12:08](#)

عظمت راحتهم احدهما في غاية المدح والآخر في غاية الذنب. وهذا ومضطرب الحياة فضل من اسباب الزهد في الدنيا لو لم يكن من التزهير في الدنيا الا ان كل انسان في العالم فانه - [02:12:33](#)

كل ليلة اذا نام نسي كل ما يشفع عليه في يقظته كل ما يشفع منه وكلما وكثما يسره اليه ستجدهم في تلك الحال لا يذكر ولدا ولا اهلا ولا جاهها ولا خمولها ولا ولاء ولا عزا - [02:12:55](#)

ولا فقرا ولا غنى ولا مصيبة وكفى بهذا واعطا لمن عقل نعم آآ بعض الاخوة هنا كتب يسأل عن معنى النجدة. انا ذكرت هذا ذكرت معنا هذه اللفظة المقصود بالنجدة يعني الاعانة الاحسان اغاثة الملهوف - [02:13:16](#)

ذكرت هذا في اثناء الشرح واثناء التعليق احد الاخوة كتب هنا في العام قال ما المقصود بالنجدة العون والمساعدة واغاثة الملهوف انت اذا انجدت فلانا يعني ساعدته واعنته واحسنت اليه - [02:13:37](#)

واغاثته وقدمت له المساعدة وقدمت له العون هنا اشار ابن حزم رحمة الله تعالى الى اسباب الزهد في الدنيا وذكر ان اسباب الزهد في الدنيا لماذا يزهد الناس في الدنيا - [02:14:01](#)

لأنهم اه يعلمون ان هذه الدنيا انما هي كمستظل بظل شجرة لا بد ان تترك في يوم من الايام والعاقل هو الذي يعرف حقيقته وعليه ان يشفع منها او من الركون اليها - [02:14:25](#)

وان يتتبه انها ليست دار مستقر او دار اقامة هذا من اسباب الزهد في الدنيا بعض الناس قد ينام ويحمل بعد ذلك الى اه مكان لم يألفه لا ينفعه بعد ذلك جاه ولا - [02:14:51](#)

وزارة ولا منصب ولا نحو ذلك فالانسان اذا تخيل هذا المعنى فانه يزهد في الدنيا يعلم ان هذه الدنيا هي ممر سيتركتها اليوم او غدا او هذا معروف من خلال سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا الا كمستظل - [02:15:19](#)

بظل شجرة ثم رکع فينبغي ان الانسان يتتبه لهذا المعنى اكثر العلماء الذين زهدوا في الدنيا هذا المعيار ان هذه الدنيا محل اقامة قصيرة ثم ثم يتركها الانسان بعد ذلك - [02:15:44](#)

ان شاء الله اه غدا آآ سيكون المجلس الاخير نختم هذه الرسالة النافعة الماتعة وادا كان احد الاخوة عنده سؤال اه انا رأيت سؤالا على العام واجبته عنه وكانت قد اجبت عنه اثناء الشرح - [02:16:13](#)

لكن الاخوة في بعض الالفاظ لا آآ تتبيهن لهم المعنى النجدة بمعنى الاحسان او العون او المساعدة او اغاثة الملهوف كلها تؤدي الى هذا المعنى افتح المجال يا اخ منذر - [02:16:40](#)

ادا كان احد الاخوة عنده سؤال او يريد ان آآ يعلق بتعليق آآ قبل ان نغادر البث اه هل من سؤال يا معاشر الاحبة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا وغدا ان شاء الله تعالى - [02:17:01](#)

يكون المجلس الاخير لمجالس مداواة النفوس والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخنا - [02:17:39](#)

جزاكم الله خيرا - [02:18:01](#)